

Distr.
GENERAL

S/1996/807
30 September 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أعلم سيادتكم أنه:

١ - في الساعة ١٣/٠٠ من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (نينوى) راسية على المخطاف بين مينائي البكر والعميق داخل المياه الإقليمية العراقية، حامت فوقها طائرة سميت أمريكية وطلبت من ربانها تجمع الطاقم في المؤخرة والانتظار لحين وصول قوة تفتيش للساحبة. وفي الساعة ١٤/٠٠ تم وصول زورقين مطاطين أحدهما يرفع العلم الأمريكي وعلى متنه (١٥) عسكري مسلحين بغدارات تم إنزاله من فرقاطة أمريكية. وكان الزورق الآخر يرفع العلم البريطاني وعلى متنه (٧) عسكريين تم إنزاله من فرقاطة بريطانية. ثم صعد على ظهر الساحبة (٧) أمريكيين و (٤) بريطانيين حيث تم تفتيش الساحبة بصورة دقيقة واستفزازية وكسر جميع أقفال غرفها ومخازنها ودواليب الطاقم وأخذت وثائق السفينة وهويات الطاقم وجنسياتهم وحمولة ومهمة وصناعة وقياسات السفينة وأرسلت إلى الفرقاطة الأمريكية التي قامت باستنساخها، وفي الساعة ١٦/٠٠ ترك الجنود الساحبة وعادوا إلى سفنهم الحربية.

٢ - وفي الساعة ٢٣/٠٠ من يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (٧ نيسان) متواجدة بين مينائي البكر والعميق داخل المياه الإقليمية العراقية، اتصلت بها فرقاطة بريطانية طلبت من ربان الساحبة التوجه إلى مسافة ستة أميال شرق ميناء البكر وإلقاء المخطاف هناك. وفي الساعة ٠٦/٣٠ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة بإنزال زورق مطاطي على متنه (١٠) عسكريين مسلحين بغدارات محملين بأجهزة الكشف عن الأسلحة. ثم عاد الزورق المطاطي مرة أخرى باتجاه الفرقاطة وجلب (٦) عسكريين آخرين وأصبح العدد الكلي (١٦) جندياً من بينهم عدد من الضباط، وقاموا تحت قوة السلاح بتجميع الطاقم في المؤخرة وفتشوا كافة مرافق الساحبة وطلبوا هويات الطاقم وشهادة التسجيل وسجل حركة الساحبة، كما قاموا وبشكل استفزازي بكسر أقفال أبواب غرف الساحبة وبعثرة لوازم الطاقم واستنساخ جميع وثائق الساحبة وطاقتها. وبعد أن سجل أحد ضباط القوة المهاجمة ملاحظاته في سجل التحركات اليومي للساحبة حول عملية التفتيش، تم الإفراج عنها بعد أن استمرت عملية حجز وتفتيش السفينة إلى الساعة ٠٨/٣٠ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

..../

011096 011096 96-25804

وبناء على ما تقدم، أطلب من سيادتكم التدخل، بما تطلبه عليكم مسؤوليتكم وفقا لميثاق الأمم المتحدة، لدى حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لإيقاف وعدم تكرار هذه الأعمال العدوانية الاستفزازية غير المبررة التي تقوم بها سفنهما وطائرتهما الحربية ضد السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، والتي تشكل خرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. كما أكد حق جمهورية العراق الثابت قانونا بالتعويض عن الأضرار التي تصيبها وتصيب ممتلكاتها جراء هذه الأعمال طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم
